

حلقات نور على الدرب (232) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم - [00:00:17](#)

هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين سمي اسمه النائب انا شاب رزقني الله التوبة وحقت شروطها فاقلعت عن الذنب وعزمت على عدم الرجوع باذن الله اما ذنوبي السابقة فانا اعرف اني اخطأت واضعت عمري في المعاصي وثقتي ان الله واسع المغفرة - [00:00:34](#)

فنسيت هذه الذنوب واقبلت على الطاعة ولكن مشكلتي اني احاول ان احس بالندم والحرقه والبكاء على ما مضى ولكني لم اوفق فبدأت تراودني فكرة ان توبتي غير مقبولة وغير صادقة لعدم استكمال الشروط - [00:00:58](#)
ارجو من فضيلتكم ارشادي اذا كان ما يراودني صحيحا فماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله محمد - [00:01:14](#)

وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاؤون وخير الخطائين التوابون ويخبر صلى الله عليه وسلم ان التوبة تجب ما قبلها - [00:01:29](#)

فمهما اسرف الانسان واذنب اذا تاب تاب الله عليه فربنا يقول وهو اصدق القائلين واني لغفار لمن تاب ويقول جل من قائل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:01:51](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له ارجعوا له بصدق فهنيئا لك ايها الشاب ما ذكرت من التوبة وانا هنيئا لك انك تتألم لماذا لا تبكي - [00:02:12](#)

يبدو ان قلبك لا يزال يحتاج الى مغذيات ايمانية من الاكثار من الاعمال الصالحة ومن تذكر الموت والحال والحالي بعد الموت وتذكر اين يسير الناس اذا خرجوا من قبورهم وتوجهوا الى منازلهم - [00:02:33](#)

فان الناس فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير فلا تيأس فان الشيطان يخوف ويحب ان يقنط الناس من الرحمة فاذا شعرت بهذه المشاعر طيب جد توبة الى الله واكثر من استغفر الله واتوب اليه - [00:03:04](#)

واكثر من قول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فهو دعاء كما عاهدته خير الخليقة محمد صلى الله عليه وسلم شروط التوبة لعلها معروفة لديك وهي الاقلاع عن الذنب اي تركه - [00:03:34](#)

والندم على ما حصل من فعله والعزم وهو الشرط الثالث على الا يعود الانسان اليه هذا في الذنوب التي بين العبد وخالفه وهناك شرط رابع اذا كان الذنب يتعلق بحق مخلوق - [00:04:01](#)

من مال او عرظ او دم فتمام التوبة رد الحقوق الى اهلها وتمكينه من التقاضي من اقتضاء حقهم ومع هذا اقول لا تيأس ثق بالله

واحسن الظن به فانه جل وعلا اهل - 00:04:27

ان يحسن به الظن الى اقصى الحدود والله المستعان احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات المستمعات من البحرين بعثت بسؤال واحد في اكثر من خمس صفحات احاول جاهدا اختصاره مشكلتها يا فضيلة الشيخ - 00:04:51

انها آآ في عائلة توفي والدها وهي العائل الوحيد لهذه الاسرة تقول بانها ملتزمة جدا بالحجاب بحمد الله لكن المشكلة انها الان في الجامعة والجامعة مختلطة والذين يدرسون بها رجال - 00:05:05

وقد علقت والدتي علي امال كثيرة والناس مع الاسف تعلقوا بالمخلوقين وهم لا يعلمون ان الرزاق هو الله جل وعلا. هي تنتظر ان تخرج من اجل الوظيفة لاعول هذه الاسرة - 00:05:22

وانا لا اريد الذهاب للجامعة بسبب الفتنة التي ذكرت لكم هل يجوز لي الاستمرار؟ واذا تخرجت فان الوظائف لا تقبل امرأة بمثل حالي مع الاسف الشديد امرأة متغطية تماما. فماذا افعل - 00:05:36

ان وجدتي مجال كسب نزيه شريف في غير هذا العمل تفعلي التعلم اذا كان لاجل مكاسب دنيوية اذا وجدت المكاسب من غير طريقه فلا حرج من تركه واغفاله واما التعلم - 00:05:56

الذي يحتاج الناس اليه ويقصد المتعلم من رجل او امرأة لتعلمه ان يحصل علما ينفع به العباد في هدايتهم وكشف كرباتهم وتذليل العقبات التي تعترضهم ابتغاء وجه الله فهذا ثوابه عظيم - 00:06:22

فاذا لم تجدي الا ان تدرسي فالتزمي ما انت عليه من حجاب وحصلي العلم وقد تجددين مؤسسات اهلية تقبل امثالك وتدفع مرتبا فانه وان قل عما تدفعه الجهات التي تشتترط - 00:06:50

طرح الحجاب ونبدأ ما يعد من اخلاقيات الاسلام فالشيء القليل الذي في طريق كلمة خيرة ابرك من كثير يأتي مع نبذ الكرامة واقتراح الادب اذا كان ولا بد من الدراسة فادربي وتجنبي - 00:07:11

الجلوس بين اثنين او بجانب احد من الرجال اختاري ولو اخر الصف لكن او للدراسة عناية تامة للتفوق فان ابطال الدارسة اذا خرج متفوقا من الدراسة استطاع ان يشترط الشروط التي يريدها - 00:07:39

لانه يطرب للعمل الذي يتطلب كفاءة عالية والله المستعان احسن الله اليكم هذه المستمعة ام الهام اه من مصر اه اختنا تذكر بانه كان بينها وبين زوجها خلاف شديد قبل الذهاب للحج بيوم او يومين - 00:08:02

عندما وصلنا الميقات كما تذكر في السابع من ذي الحجة قالت بانها احرمت وصلت ركعتين سنة الاحرام فدخل عليها زوجها من اجل مصالحتها وقام بتقبيلها وضمها الى صدره. وقال ارجو الا تغضبي مني بقصد المصالحة وهو لم يحرم بعد - 00:08:22

اما انا فقد كنت محرمة ولم يعلم زوجي بذلك هل علي اثم الان؟ لا شيء عليكم ان شاء الله اولا لا يفسد الاحرام الا الجماع اذا احرم الحاج من رجل او امرأة - 00:08:41

لا يفسد احرامه الا بجماع وما دام الامر كذلك وهو بهذه الصفة وبهذا الظن فان شاء الله ان ذلك عمل خير منه. نعم احسن الله اليكم اذا كنتم في الصلاة وسمعت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هل اصلي عليه داخل الصلاة - 00:08:59

الاولى عدم ذلك وان صلى الانسان عليه فلا حرج ولو كان فيه قراءة القرآن احسن الله اليكم هذا المستمع غسان علي مثنى من اليمن محافظة الضالع جاء اه الى المملكة للعمل - 00:09:23

يقول بانه جاء لطلب الرزق الحلال وهو مستقيم والحمد لله على طاعة الله. كفيلاه جعله يعمل في مكتبة لبيع الادوات المكتبية والمدرسة لكن اذا جاءت الاجازة فان المبيعات في المكتبة تقل فيقوم كفيلي باجباري ان اعمل في استوديو بيع اشربة الغناء -

00:09:39

وانا ارفض واقول له لا ارجب في هذا لانني ارجب ان يكون المال حلال. لكنه مصمم. اذا رفضت فسيقوم بتسفييري وبالتالي فان ان يعاني من ظروف سيئة فماذا اعمل لا شك ان - 00:09:59

بيع عشرة الغنى المحرم لا يجوز فان كانت هذه الاشرطة اشربة هذه الغناء هذه الاغاني الرذيلة التي ربي قالوا الفسق وتدعو اليه

فالعمل في بيعها وشراءها محرم ولعل صاحبك يسمع - 00:10:17

هذا البرنامج فينفعه الله به فان الظن بالانسان المسلم ان يمقت كسبا لا يأتيه الا عن طريق الحرام ان بيع الغناء باللات بيع من

المكاسب الخبيثة فالنبي ذكر بعض المكاسب - 00:10:48

وصفها بالخبث ولو لم تكن محرمة وقرنها بما هو محرم قطعاً فذكر ان مهر البغي خبيث يعني اجرة الزانية على الزنا وان حلوان

الكاهن قبيث ذكر معها كسب الحجاب وكسب الحج يوم غير محرم - 00:11:13

لكن فيه دعوة للمؤمن ان تكون مكاسبه جامعة مع الحل النزاهة والترفع عما يكون اخيراً والله المستعان احسن الله اليكم هذه

المستمعة الف عين من المدينة النبوية المطهرة تسأل مجموعة من الاسئلة في اولها تقول انا موظفة من عشر سنوات - 00:11:46

وعلمت قبل شهرين فقط ان على المسلم ان يزكي عن راتبه فما مقدار الزكاة؟ ومتى ومتى اخرجها؟ وماذا علي في السنوات الماضية

التي لم اذكها الراتب لا يجب فيه بذلوا الزكاة - 00:12:10

الا اذا تملكه الانسان وبقي سنة كاملة عنده لم ينفق فاما اذا كان الراتب يأتي ولا يأتي الشهر الاخر فمثلاً شهر محرم قبض مرتبه في

اخر محرم فان بقي الى محرم في العام القادم - 00:12:26

وجب فيه الزكاة وان انفق قبل ذلك لا زكاة فيه الموظف اذا كان في اخر السنة ينظر الى جميع ما عنده مما وفره من مرتباته في هذا

العام ثم دفع زكاة كاملة عنه - 00:12:52

فهذا قد استبرأ لدينه وعرضه وبذر الواجب وزاد على الواجب بذل ما لم يجب فيه شيء فاذا سلكت هذه الطريقة تحققت البراءة

وسلم اما اذا كان الراتب يستهلك ولا يأتي العام القادم الا ومرتبات العام الماضي قد انتهت - 00:13:10

او اخذت فلا زكاة. نعم احسن الله اليكم هل يجوز تفتيش الخادمة عند سفرها؟ خصوصاً اذا فقدنا اموالاً او ذهباً او من باب الاحتياط

فقط وخوفاً من اخذها شعر او نحوه - 00:13:33

باننا نعاملها معاملة ممتازة ونقوم باهدائها كل ما تحتاج من ملابس وكتب بلغتها ولله الحمد. ولا نحرّمها من شيء الا انها سرقتنا في

ولقدوم لها فقط اذا وجد شك جاز التفتيش - 00:13:45

وان لم يوجد شك فالاصل البراءة فلا يجوز. نعم يعني انتشار بين الناس مسألة اخذها للشعر اذا وجد في شنطة شعر او نحو ذلك هل

يجوز الابلاغ عنها يؤخذ من هذا الشعر - 00:14:02

وتسفر لان الابلاغ عنها من شأنه ان يؤذيها بل وقد تكون اخذت شيئاً قديماً وارسلته فتتعمى ايداء مستخدميها. نعم احسن الله اليكم

هذه المستمعة ام وليد تقول بانها نذرت وعمرها خمسة عشر عاماً وكانت بالغة - 00:14:21

نذرت نذر طاعة بان تصوم الاثنين والخميس كل اسبوع على قدر المستطاع مدى الحياة وقد تحقق موضوع النذر وانا وهي تذكر بانها

متزوجة وام لاربعة اطفال ويصعب عليها الصيام دون وجود مرض او عذر شرعي نظراً للاعباء المنزلية - 00:14:41

ورعاية الاطفال هل يجوز ان اتحلل من هذا النذر بصيام ثلاثة ايام او اطعام او غير ذلك خصوصاً اني وقت النذر لم اكن ادرك ما معنى

النذر ولا آ حتمية وجوبه - 00:14:57

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ولا شك ان النظرة نذر قيام الاثنين والخميس من كل شهر هذه طاعة

وان كان يكره ان يلزم المرء نفسه بالطاعة لكن اذا الزمها - 00:15:14

فهذا عقد بينه وبين الله ان يفعل فما دام يقدر عليه ان يقوم بالوفاء بالنذر بقي امر اخر وهو الزوج هذا تطوع فاذا لم تكن اشترطت

عليه انها تصوم الاثنين والخميس - 00:15:32

تحتاج الى ان تفتاحه بيقى ان رضي وقبل بها. واذا لم يرضى فماذا تعمل رأي لها ان تصوم ما تقدر عليه اما اذا عجزت لمرض نعان فلا

يخلف الله نفساً وسعها - 00:15:53

احسن الله اليكم هذه المرسله جيم ميم تذكر بانها قبل اربعة اعوام مضت كانت مطلقة وتعرفت على رجل وسار بينها وبينه علاقة

جنسية لمدة اربعة اشهر وتزوجوا بعد ذلك دون اي عدة او رجوع الى عالم دين يرشدهم - 00:16:18

حصلت بينهم الان مشاكل بسبب الشك حول هذا الزواج من طرفها ولديه حوالي سنتين او اكثر لم تتقابل مع زوجها هذا. وطلب منها الرجوع وهي ترفض هل هذا الزواج صحيح؟ وماذا يجب عليها ان تفعل الان من اجل تصحيح - [00:16:35](#)

الامر لا ادري هل هذا الزواج تم بشروطه وليا وما يرزق لذلك ان كان ذلك تم شروطه وانه لم يجامعها سوى هذا الشخص وحصل الحجاب الشرعي بالولاية فارجو انه لا حرج عليها فيما مضى - [00:16:49](#)

اما اذا كانت متعرفة على هذا وعلى غيره فلا شك ان العقد باطل الا اذا كان وقت العقد قد استبرأت الرحم تيقنت انه لا امل فيها لكنها اذا لم تذكر في سؤالها - [00:17:18](#)

من تولى عقد نكاحه ولا حالها فنسأل الله العافية لكل لنا ولكل امرأة ورجل الله المستعان احسن الله اليكم هذا المستمع ابو سالم من تبوك يقول هل آآ او يسأل عن حكم وضع البكالات التي بها وصلة من الشعر الاصطناعي على رؤوس الفتيات الصغيرات هل تدخل في حكم الوصل - [00:17:43](#)

اه ارجو انها لا تكون هذه لانها الظاهر انها ليست من نفس الشعر فاذا كانت هذه عبارة عن عقدة في الشعر مشتملة على الشعرات اللي يتم العقد آآ تتم العقدة بسببها - [00:18:08](#)

فلا حرج واما اذا كانت توضع بحيث توهم من يراها ان هذا هو شعر الفتاة فهو من الوصل الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم يقول هل الساحر الذي يعرض سحره في القنوات الفضائية يؤثر على جميع الناس حتى على المتحصن بالاذكار - [00:18:29](#)

وما حكم مشاهدته لا لا يؤثر على من تحصن بالاذكار حقا ثم في القنوات لا تأثير له انما يؤثر اذا كان على عمل موجه للانسان بعين بعينه ولم يكن ذلك الانسان مستعينا بالله جل وعلا ومتحصنا بالاذكار الشرعية المعروفة - [00:18:46](#)

نعم احسن الله اليكم هذه السائلة سين ميم راء تسأل وتقول هل الاستنشاق بالماء في الوضوء؟ لا يكفي او انه لا بد من ادخال الاصبع في الانف حتى يتم التنظيف. وما معنى الاستنشاق والاستنثار - [00:19:16](#)

لا يحتاج المتوضأ ان يدخل اصبعه في انفه بل يستنشق الماء ويستنثر والاستنشاق هو تحوي الماء للانف بجره في النفس والاستنثار دفعه بالنفس نثره الله اليكم امرأة مطلقة قدمت على طلب ارض من من الحكومة وبعد ذلك تزوجت هل يكون من حقها ان تأخذ هذه الارض التي ستأتيها - [00:19:32](#)

قريبا ارجو ان شاء الله انه لا حرج احسن الله اليكم كيف يكون وضع اليدين في الدعاء في الفريضة قبل السلام الدعاء في الفريضة قبل السلام يضع الانسان كفه اليمنى - [00:20:00](#)

على فخذ وركبة اليمنى وكفه اليسرى على فخذ اليسرى وركبتها ولا يحركها الا يحرك السبابة من اليد اليمنى اشارة الى وحدانية الله جل وعلا ولا يرفع يديه وهو في هذه الحال - [00:20:20](#)

بل يثبت يديه في موضعهما ويدعو بما شاء. نعم احسن الله اليكم اذا اشترطت امرأة عند عقد الزواج انها اذا رغبت في الطلاق ان يطلقها هذا الزوج ويبقى اولادها معها وينفق عليهم بما في ذلك السكن - [00:20:35](#)

حتى يكبروا ويستغنوا عنه هل يجوز ان تشتترط ذلك ولو طلقت هل يجوز ان ترجع الى زوجها الاول هذا شرط باطل فان الاصل في عقد النكاح انه للديمومة فلو اشترطت - [00:20:51](#)

ان الطلاق بيدها بطل واما اذا طلقها اذا طلبت الطلاق وطلقها فهما منها ان هذا الشرط لازم وطلقها طلقة واحدة جاز له ان يرجع اليها ان كانت في العدة رجوع ولو بدون اذنها - [00:21:08](#)

وان خرجت من العدة فانما ترجع له بعقد جديد ومهر. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة سميرة الفيافي تقول في الحديث من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له - [00:21:28](#)

اجري حجة وعمرة تامة تامة تامة وهو في ذمة الله حتى يمسي. هل يكون ذلك للمرأة التي تصلي في بيتها نعم كل من صلى وتحقق منه هذا العمل فهو ان شاء الله في ذمة الله - [00:21:44](#)

وفضل الله واسع احسن الله اليكم تقول من صلى البردين في جماعة دخل الجنة ايضا المرأة هل لها في هذا نصيب نعم المرأة كالرجل شقائق الرجال لا تنفرد النساء عن رجال - [00:22:05](#)

بحكم ولا ينفرد الرجال بحكم الا ما نص عليه صراحة بانه خاص بالرجال نعم ولو لم تصلي في جماعة يا شيخ ولو لم تصلي في جماعة احسن الله اليكم تسأل ايضا من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمة الله على النار. هل هذه من الرواتب -

[00:22:26](#)

الرواتب هي اربع قبل الظهر وركعتان بعد الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان الصبح هذه الرواتب على حديث من حافظ على اثنتي عشرة ركعة وحديث من حافظ على عشر فهي ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها - [00:22:47](#)

احسن الله اليكم هل اذا قلت دعاء الاستفتاح في سنة الفجر لا اذكره في الفريضة ام لابد ان يقال في الراتبة والفريضة يشرع ان يقال في الراتبة والفريضة وليس وليس لابد - [00:23:09](#)

الافضل قراءة دعاء الاستفتاح في الركعة الاولى قبل البدء بالقراءة. نعم احسن الله اليكم تسأل عن دعاء تسمعه كثيرا وتقول انا في نفسي منه شيء لاني لم افهم معناه. اللهم اني اعوذ بك منك - [00:23:22](#)

ما لها اعوذ بك منك اعوذ بك منك اي من عذابك ومن غضبك احسن الله اليكم تسأل عن قراءة سورة النصر تقول انا سمعت انها تعدل ربع القرآن العظيم هل هذا صحيح - [00:23:43](#)

الان لا اتذكر ذلك والذي يتذكره ان نقول يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن الكريم. نعم احسن الله اليكم هذه سوف نعود باذن الله الى بقية اسئلة مستمعة سمير الفيافي في حلقات قادمة لانها بعثت بعدد كبير من الاسئلة. هذه رسالة من المستمع غادة من - [00:24:02](#)

الدمام تسأل تقول بانها تدعو الله عز وجل الرزق كل يوم وان يرفع عنها كل مصيبة تقول هل يرزق العبد بسبب مثل هذه الدعوات؟ وهل يجوز الصدقة بعد الدعاء بالمال حتى تستجاب له الدعوة ام لابد ان يتحقق الاخلاص التام في الصدقة - [00:24:20](#)

لا شك ان بذل الصدقات ابتغاء وجه الله وطمعا في ان يحقق الله للعبد ما يريد مباح ولا حرج والله جل وعلا في اول الاسلام امر الصحابة ان يقدموا بين يدي مناجاة من رسول الله صدقة - [00:24:40](#)

وسؤال العبد ربه جل وعلا هذا هو العبادة والله يحب ان يسأل ويحب من عباده ان يلح عليه في الطلب والانسان قد يدعو ولا يستجاب له ليس لان دعاءه ليس باهل الاجابة - [00:25:05](#)

لكن قد يكون الله اراد ان يدفع عنه اعظم مما كان يطلب وقد يكون لابسهما يمنع اجابة الدعاء كما في حديث الاشعث رب اشعث اغبر يطيل السفر يرفع يديه يا رب يا رب - [00:25:24](#)

ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك ان العناية بالمكاسب وان تكون من كسب حلال يؤدي الكاسب ما هو ثم كسبه غير منقوص هذا من اعظم اسباب تحقيق اجابة الدعاء مع بقية الاعمال الصالحة والله اعلم - [00:25:43](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة هذه الحلقة من المستمع اشرف محمد مصري يسأل يقول هل يجوز تأدية سعي الحج للحاج المفرد قبل يوم الثامن من ذي الحجة اي قبل الذهاب الى منى في اليوم السابع مثلا او السادس - [00:26:11](#)

مع طواف القدوم ام لابد من الانتظار حتى اليوم الثامن بل يجزئ ذلك اذا قدم الحاج من خارج مكة محرما بالحج المفرد المفرد ثم طاف للقدوم وسعى فان ذلك السعي يجزئ عن سعي الحج - [00:26:25](#)

ولا حرج عليه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء - [00:26:47](#)

الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ذكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة

اثنين خمسة - [00:27:01](#)

خمس اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:19](#)